Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجيء الوجه التالي للورقة بغير كتابة كما ان صفحات الفهرس تأتي منفصلة وكل ذلك يدل على أن الكاتب يقف عند هذا الحد مع أن للمخطوط بقية. ولكن ليس بين ايدينا ما يعيننا على الوقوف على سبب هذا التوقف. وغني عن القول ان ما بعد هذا من النص ضائع.

وتأتي الفهرسة في ملزمة منفصلة. وهي بخط غير خط الناقل وغير خط اسحق حمد النيل. ومن المظنون أنه خط نفس الشخص الذي رقم صفحات المخطوط. وتقع الفهرسة في ست صفحات ونصف صفحة. وهي تنتهي بمحمد ابن عبد الحي مما يعني ان المفهرس ايضا قد وقف على هذا الطرف من الكتاب فقط. ولو وقف على المخطوط كاملا لأورد ما سقط بعد نهاية هذا المخطوط. وقد قال في نهاية الفهرسة: انتهى بعون الله والصلاة والسلام على رسول الله عام ١٣٤٤، وذلك يعني ان وضع الفهرسة كان بعد انتقال ملكية المخطوط الى علي الخولي بنحو ثلاث وعشرن سنة.

وبمقارنة هذه الفهرست بتراجم الطبقات والتراجم الواردة في المخطوط يتبين ان الفهرست تضع بعد الشيخ ادريس ولد الأرباب اسم الشيخ نور الدين علي الأجهوري. ولكن المخطوط لا يفرد للأجهوري ترجمة، وكل ما في الأمر أنه يروي باختصار الرواية المشهورة عن هدايا للشيخ ادريس. وبعد اسماعيل صاحب الربابة تذكر الفهرست ابنه مكي، مع أن كل ما ورد عنه اشارة قصيرة. ويبدو لنا من تتبع مثل هذه الإضافات ان المفهرس قصد ان يضمن في فهرسته بعض الشخصيات المهمة وان لم تكن لهم تراجم مستقلة.

وقد بلغ من ترجم لهم المخطوط ٣١٦ علما. وبلغ العدد في تحقيق البروفسير يوسف فضل حسن ٢٧٠ علما. وعند مكمايكل بلغ العدد ٢٥٩. ومكمايكل لا يضيف ترجمة على ما ذكر الطبقات، ولكنه أسقط منه. اما المخطوط فقد أضاف ترجمة شخصيات لم يرد لها ذكر في الطبقات. وقد بلغ عددهم ٥٦ علما، وأرقامها ٣٥- ٤٧، ٦٣- ٦٤، ١٠٨- ١١٠، ١٢٢- ١٢٤، ١٣١- ١٣٢، ١٤٦- ١٤٩، ١٥٦، ٢٢٤- ٢٣٣، ٢٩٩- ٢١٦. وهو